

The Burrell Collection

مجموعة البريل



لوحة برونزية المدخل الرئيسي

تحتفي هذه اللوحة لوليام وكونستانس بُريل. تم تأسيس شركة الشحن بُريل وابنه بعد إنتهاء العبودية في الإمبراطورية البريطانية في عام 1834، لكنهم بقيوا يتلقون من إرث العبودية. ضمن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، تم أخذ 12 مليون شخص إفريقي من منازلهم للعمل في مزارع إنتاج البضائع كالسكر والقطن.

كان يتم اعتبار الأشخاص المستعبدين أملأاً، لكنهم حاربوا للحفاظ على حياة عائلاتهم وتقاعدهم. قاوموا عبر كثير الأدوات، ورفض العمل، والهرب. عندما تم إلغاء العبودية، دفعت الحكومة البريطانية مالاً لملك الرقيق كتعويض لخسارتهم لـ "أملائهم"، لكن لم يتم دفع شيء للأشخاص المستعبدين سابقاً. حصل شركاء شركة بُريل وابنه على مالهم من العبودية، وأكملت شركة بُريل وابنه سحر البضائع التي تم إنتاجها في مزارع كاريبية.

بالإضافة إلى التجار، من أيضاً تعتقد انتفخ من البضائع المزروعة في تلك المزارع؟

جزء من حياة غلاسكو

Part of
Glasgow life

تاريخ بُريل المُخفي مسار العائلة التَّحرُّرِيِّ من الاستِعْمار

تحتفي عائلة بُريل في متحفنا، لكننا نخسر جزءاً واحداً من قصتهم فقط. عبر استكشاف هذا المسار، سنتعلم كيف ترتبط مجموعة البريل بتاريخ غلاسكو الاستعماري، وستُفكِّر بسبب تجاهل هذا التاريخ في أغلب الأحيان.

سجدون كُلَّ محطات المسار على أرض المتحف. يمكنكم إيجاد خريطة عند مكتب الاستقبال، أو عبر طلب المساعدة من مساعدي المعرض لإيجاد الطريق الصحيح.

الرجاء الاتِّباع:

يُناقِش هذا المسار مَواضِيع حسَاسَة كالعبودية والاستِعْمار. تأمل أنه عبر التَّحدُّث عن هذا الماضي المُعَقَّد، فإنَّا تَتَعلَّم من التَّارِيخ ونَبَني مُسْتَقْبَلاً أَفْضَل لِلْجَمِيع. أَضَفنا تَعرِيفاً للمُصْطَلَحات لمساعدتكم عبر المسار.

تعريف المصطلحات:

إلغاء: إنهاء نظام أو ممارسة بشكل رسمي.

الاستعمارية: قيام دولة ما بتوسيع سيطرتها على دولة أخرى، عادةً لاستغلال الاقتصاد أو السيطرة السياسية.

مُسْتَعْمِرَة: منطقة تحت السيطرة السياسية لدولة أو بلد آخر، غالباً يسكنها المستوطنون من تلك البلد.

إنهاء الاستِعْمار: التَّفَكُّر بالتَّارِيخ بِطَرِيقِ تَحْلُلِ كَيْفَ أَثَّرَ الاستِعْمار على النَّاس.

تاجر: شخص يشتري السلع ويبيعها بهدف الربح.

شَغَبُ الْجِنْس: اندلاع عام للعنف بسبب العداء المبني على الأجناس.

عَمَالَةُ الْعَبِيد: إجبار النَّاس على العمل دون أَجْر، غالباً تحت ظروفٍ قاسية ودون حرية.

إِصْرَاب: رفض العَمَال للعمل كَنَوْعٍ من الاحتياج.

نقابة: مجموعة منظمة من العَمَال، تشكَّلت لِحِمَايَة حقوقهم كِمَوْظَفِين.

burrellcollection.com



من السُّعور بالإحباط بين المحليين، حيث كانت تكلفة المعيشة تزداد للجامايكيين.

في عام 1938، أُضرب 3000 عامل عن العمل في مزارع تيت ولайл "Tate and Lyle" للسكر. منع هذا الاحتجاج ويليام وكونستانس من العودة إلى جامايكا وأدى إلى إنشاء أول نقابات تجارة حديثة في جامايكا.

كان لدى الإمبراطورية البريطانية 120 مستعمرة. هل تعلمون عن أيٍّ مُستعمراتٍ أخرى؟



زبَّيَّة سُكَّر المعارض الرئيسيّة

كان يحتوي هذا الصحن سُكراً أشجه أشخاص مُستعبدون في الجزر الكاريبي، مثل جامايكا. بعد إلغاء العبودية، أصبحت جامايكا مُستعمرة تابعة للتاج. يعني هذا أن لبريطانيا سيطرة كاملة على البلاد، مما ألغى الاقتصاد البريطاني.

أسست عائلة بُريل خطّ كلايد "Clyde Line"، والذي شحن السُّكّر إلى غلاسكو مُباشرةً. لاحقاً، استخدم ويليام وكونستانس بُريل ترَوْتهم لقضاء عُطلة في جامايكا. فاقمت الفجوة بين التجار البريطانيين الآتيراء والجامايكيين السود.

غلاسكو

نَمَتْ مَدِينَة غلاسكو بِسُرْعَةٍ بِسَبَبِ الْمَالِ الَّذِي أَنْجَتَهُ عَمَالُهُ الْمُسْتَعْبَدُونَ، وَهُنَّاكَ أَشْيَاءٌ مُخْبَثَةٌ فِي أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ تُذَكَّرُنَا بِهَا التَّارِيخُ. فِي الْحَدَائِقِ، وَأَشْمَاءِ الشَّوَّارِعِ وَالْمَتَاحِفِ، لَدِينَا جَمِيعاً دَوْرٌ فِي إِخْبَارِ هَذِهِ الْقَصَّةِ.

هل يُمْكِنُكُمْ إِيجادُ أيٍّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُذَكَّرُنَا بِهَا التَّارِيخُ فِي مَدِينَتِكُمْ؟

حَدِيقَة بُولوك - Pollok Park خارج موقع بُريل

آخر محطة في مسارينا هي حديقة بولوك - Pollok Park - Stirling-Maxwell "ماكسويل" في الأصل. امتلكت عائلة ستيرلينغ-ماكسويل مزارع سُكّر في جامايكا، وسانت كيتس "St Kitts"، وسانت كروز "St Croix".

بعد إلغاء العبودية، تم منح عائلة ستيرلينغ 12,517 باوند أسترليني لخسارتهم "لِمُلْكِيَّتِهِمْ" والتي كانت 690 شخصاً مُستعبدًا. يُساوي هذا حوالي 1.3 مليون باوند في يومنا هذا.



لوحة مُطَرَّزة مَعْرُضُ الْلُّوْحَاتِ

يَظْهُرُ هَذَا التَّطْرِيزُ وَلَدَأً إِفْرِيقِيَّا صَغِيرًا، يُسَمَّى بِالْعَلَامَ "page" أو بِالْخَادِمِ الْمُنْزَلِيِّ الْمُسْتَعْبَدِ. وَمَعَ أَنَّ الْأَمْرَ اِنْتَهَى بِمُعْظَمِ الْأَشْخَاصِ الإِفْرِيقِيِّينِ الْمُسْتَعْبَدِينِ فِي الْعَمَلِ فِي الْمَرَاجِعِ فِي الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَمِنْطَقَةِ الْبَحْرِ الْكَارِبِيِّ، إِلَّا أَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الصَّيْبَانِ وَالْفَتَيَاتِ الصَّغَارِ أُبَعِّدُوا عَنْ عَائِلَتِهِمْ، وَأُحْضِرُوا إِلَى بُرِيْطَانِيَا لِلْعَمَلِ فِي مَنَازِلِ الْتَّجَارِ.

لَمْ يَكُونْ هُؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ مُخْفَيِّنَ عَنِ الْأَنْظَارِ، بَلْ كَانُ الْتَّجَارُ يَعْرِضُونَهُمْ عَلَى الْمَلَأِ كِإِشَارَةٍ لِلْمَكَانَةِ الْاجْتَمَاعِيَّةِ. فِي حُلُولِ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْتَّامِنِ عَشَرَ، كَانَ هُنَّاكَ سِجَّلَاتٌ لِوُجُودِ حَوْالِي 80 إِلَى 90 سَخِّصٍ مُسْتَعْبَدٍ هُنَّا فِي اسْكَلَنْدَا. أَحَدُ الْأَمْثَلَةِ هُوَ فِرِيدِرِيكُ، وَلَدُ مُسْتَعْبَدٌ عُمْرَهُ 14 عَامًا.

تَمَ الْاتِّجَارُ بِفِرِيدِرِيكِ إِلَى اسْكَلَنْدَا فِي سِتِينِيَّاتِ الْقَرْنِ الْتَّامِنِ عَشَرَ لِرَبِّيَّهِ الْمُهَنْدِسِ الْمَعْرُوفِ جِيمِسِ وَاتْ "James Watt" ، مُخْتَرِعِ الْمُحْرَكِ الْبُخَارِيِّ - وَلَا يَزَالُ تِمَثَالُهُ مَنْصُوبًا فِي مَرْبِعِ جُورِجَ - George Square - عَلَقَ بُرِيلُ هَذَا التَّطْرِيزَ فِي غُرْفَةِ الْمَعِيشَةِ فِي الْبُرْجِ، فِي قَلْعَةِ هَنْنَ "Hutton Castle"

لَمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ وَيلِيامَ بُرِيلَ عَلَقَهَا فِي غُرْفَتِهِ الْخَاصَّةِ؟

مَزَهَرِيَّاتٌ بِشَكْلِ رُولُو وَبُرْمَقِ الدَّرَابِزِينِ بُرِيلِ فِي غِلَاسِكُو

أَحَضَرَ لِيُونَارَدُ غُوَّهُ هَذِهِ الْمَزَهَرِيَّاتِ. امْتَلَكَ كُلُّ مَنْ بُرِيلَ وَغُوَّهُ شَرِكَاتٍ شُحْنٌ وَظَفَّرَتْ بِبَحَارَةً صِينِيَّنَّ. وَلَأَنَّ الْبَحَارَةَ الْأَجَانِبَ كَانُوا يَخْصَصُونَ لِقَوَانِيَّنَّ مُخْتَلِفَةً عَنِ الْبَحَارَةِ الْبِيَضِ، كَانُوا يَحْصُلُونَ عَلَى أَجْرٍ أَقْلَلَ.

كَانَ هَذَا أَحَدُ الْعَوَامِلِ الَّتِي دَفَعَتْ بِتَقَابَةِ الْمَلَّاَحِينَ إِلَى مُعَارِضَةِ اسْتِخْدَامِ الْعَمَالَةِ الْأَجَنَّبِيَّةِ. وَبَرَزَتْ فِي اجْتِمَاعَاتِ النَّقَابَةِ الْخِطَابَاتُ الْعُنْصُرِيَّةُ ضِدَّ الْبَحَارَةِ الْأَجَانِبِ وَالَّتِي سَاهَمَتْ فِي أَعْمَالِ الشُّغُبِ الْعُنْصُرِيَّةِ فِي أَخْوَابِ سُقُنِ غِلَاسِكُو فِي عَامِ 1919.



فِي هَذِهِ الْأَيَّنَاءِ، وَظَفَّرَتْ شَرِكَةُ بُرِيلِ وَابْنِهِ 10% مِنْ مَجْمَوعِ الْبَحَارَةِ الْصِينِيَّنِ الْعَاملِينَ عَلَى السُّفُنِ الْبِرِطَانِيَّةِ. وَكَانُوا يُعْطَوْنَهُمْ طَعَامًا وَأَجْرًا أَقْلَلَ مِنِ الْعُمَالِ الْبِرِطَانِيَّنِينَ. أَدَّتْ ظُرُوفُ الْعَيْشِ السَّيِّئَةِ إِلَى الْاحْتِجَاجِ - قَفَزَ 10 عُمَالٍ مِنْ عَلَى مَتَنِ سَفِينَةِ بُرِيلِ "ذا سَتَرَإِيرِ" بِهَدْفِ الْهَرَبِ. وَفِي الْعَدِيدِ مِنِ الْأَيَّنَاءِ، كَانَ الْعُمَالُ الْصِينِيَّنِ يَفْضِّلُونَ الْمُخَاطَرَةَ بِحَيَاةِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى مَتَنِ سُقُنِ وَيلِيامِ بُرِيلِ. لَا يَزَالُ النَّاسُ يُعَامِلُونَ بِشَكْلٍ مُخْتَلِفٍ بِنَاءً عَلَى لَوْنِ بَشَرِّهِمْ، أَوْ تَارِيَخِهِمِ الْقَافِيِّ.



ما زَلُوكُمْ تَفَعَّلُونَ عِنْدَمَا تُلَاحِظُونَ هَذَوْثَ هَذَا؟